

0383.02.0413

**"A Lament of Nimr Ismail Badran'", by Hanna Ibrahim, 10 October 2008**

Handwritten on 10 October 2008, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting Nimr Ismail Badran, Former Vice President of the local Bi'ina Council.

رُئِيَ نَحْرُ إِسْمَاعِيلَ بِدِرَانٍ  
نَائِبُ رُئُوسِ سَابِقِهِ لِمَجْلِسِ الْبَيْعَةِ الْمَحَلِّيِّ

يَا رَاغِلًا أَسْرَعْتَ بِالرَّحِيلِ  
وَالسُّمَسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْأَصِيلِ  
وَلَمْ تَزَلْ قَرِينًا بِجَاهِلَةٍ  
إِلَيْكَ يَا زَيْتُونَةَ الْجَلِيلِ  
وَمَا قَطَعْنَا بَعْدَ الدَّخْطُورَةِ  
جَهَنَّمَ فِي دَرْبِ أَلْفِ مِيلِ  
وَالْمَوْتَ لِأَدِيرْهُمْ مِنْ بَيْكِي وَلَدِ  
يَحْيَى مَلُوكِ الرُّومِ وَالْمَغُولِ  
كَانَتْ صَدِيقَةَ النَّاسِ تَرْجُو لَهُمْ  
الْخَيْرَ وَتَرْضَى مِنْهُ بِالْقَلِيلِ  
كَانَتْ رَسُولَ الصِّلَاحِ فِي قَرْيَتِنَا  
وَدَامَ بِهَا السَّلَامُ وَالْأَصُولُ  
وَلَمْ تَكُنِ الدَّعْدَقَةُ قَاتِلَ  
يَسِيرٍ فِي جَنَازَةِ الْقَتِيلِ  
وَلَمْ تُحْدِ يَوْمًا وَلَوْ لِلْحَقَّةِ  
مِنْ نَهْجِ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ  
وَكَانَ أَوْصَايَ أَبِي: "عَمَلُكَ"  
إِسْمَاعِيلُ ذَا حُبِّهِ كَعَمَلِ الدَّحِيلِ

كُنَّا مَعًا فِي الْعَرِ وَالْبِسرِ فِي  
الْكَفاحِ ضِدَّ الْفَاحِشِ الْهَيْلِ  
كَمَا قَطَعْنَا دَابِرَ الصَّوْحِ صُبْحًا  
ثُرُوةَ الزَّيْتُونِ وَالْحَقُولِ  
وَهَكَذَا سَرْنَا عَلَى آثَارِ مَنْ  
سَأَوْا لَنَا الْبِرَّ بِذَلِكَ  
لَا ضَرَّ دَرَبُ الْحَقْلِ إِنْ كَانَ الْأَمَلُ  
يَغْتَوِزُ بِالنَّفَرِ الْقَلِيلِ  
إِذَا أَحَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا  
جَاءَ بِشَرِّ الرَّبِّ وَالرَّسُولِ  
وَرَبِّ يَوْمٍ يَذْكُرُ التَّارِيخَ مِنْ  
كَأَنَّا بَعَثَ إِلَيْهِ كَالْقَنَدِيلِ  
وَيَنْقُضُ اسْمَ الرَّاهِلِ الْغَالِي عَلَى  
الصَّخُورِ وَالْقُلُوبِ فِي الْجَلِيلِ

٢٠٠٨/١٠/١٠